

بسم الله الرحمن الرحيم. الم. تلك آيات الكتاب الحكيم. هدى و رحمة للمحسنين. الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم و اولئك هم المفلحون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين.^١ ومن الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم و ما يشعرون.^٢ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم و ان فريقا منهم ليكتمون الحق و هم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين.^٣ ولقد آتينا موسى الكتاب وقضينا من بعده بالرسول وآتيناه عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس، أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين.^٤ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولان نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجته وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون.^٥ ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون.^٦ الم تر الى

الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الاتقناتوا قالوا وما لنا الاتقناتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين. وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا انى يكون له الملك علينا و نحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين. فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني و من لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده، قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين.^٧ و لقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرًا للمتقين.^٨ و لقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون. قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين.^٩ و

نوحاً اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين. وداود وسليمان اذ يحكما في الحرف اذ نفشت فيه غم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين. و علمناه صنعة لبوس لكم لنحفظنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون. وسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الأرض التي باركنا فيها و كنا بكل شيء عالمين. و من الشياطين من يغوصون له و يعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافضين.^{١٠} ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء، ان هذا هو الفضل المبين. و حشر لسليمان جنوده من الجن و الانس و الطير فهم يوزعون. حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحاً ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتنفق الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين. لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجنتك من سبا بنبا يقين. إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء و لها عرش عظيم. وجدها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الذي

يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعملون. الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم. قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين. اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون. قالت يا أيها الملأ اني القي الي كتاب كريم. إنه من سليمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم. الاتلوا علي واتوني مسلمين. قالت يا أيها الملأ افتوني في أمري ما كنت قاطعةً أمراً حتى تشهدون. قالوا نحن أولواقوة و أولوا بأس شديد والأمرا ليك فانظري ماذا تأمرين. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلةً وكذلك يفعلون. واني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون. فلما جاء سليمان قال أتمدون بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون. ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلةً وهم صاغرون. قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين. قال عفريت من الجن أنا آتيتك به قبل ان تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين. قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل ان يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر ام اكفر، ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم. قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون. فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. و صدها ما كانت تعبد من دون الله، انها كانت من قوم كافرين. قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجةً وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير، قالت رب إني ظلمت نفسي و

تهیه کنندگان: محمّد علی لسانی فشارکی-محمّد صادق حامدی
تهیه شده برای نهمین کارگاه آموزشی پژوهشی قصص قرآن با موضوع «قصه سلیمان نبی»
دارالقرآن کرج
۹ اردیبهشت ماه ۱۳۹۴ = ۱۰ رجب ۱۴۳۶

أسلمت مع سليمان لله رب العالمين.^١ ان هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون. و إنه لهدى و رحمة للمؤمنين. ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم. فتتوكل على الله، إنك على الحق المبين.^٢ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وماربك بفافل عما تعملون.^٣ ولقد آتينا داود منا فضلاً، يا جبال أوبي معه والطير ونااله الحديد. ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحاً، اني بما تعملون بصير. و لسليمان الريح غدوها شهر ورواجها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له ما يشاء من محاريب وتمانيل وجفان كالجواب و قدور راسيات، اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور. فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين.^٤ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. قل ان ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي الي ربي، انه سميع قريب.^٥ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب. إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق. و الطير محشورة كل له أواب. وشددنا ملكه و آتيناه الحكمة وفصل الخطاب. و هل اتاك نبؤ الخصم إذ تسوروا المحراب. إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط. ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم، و ظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب. ففقرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب. يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب.^٦ ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد، إنه أواب. إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق و الاعناق. ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسداً ثم أناب. قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، انك أنت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب. والشياطين كل بناء وغواص. وآخرين مقرنين في الأصفاد. هذا عطاؤنا فامنن أوأمسك بغير حساب. وإن له عندنا لزلفى و حسن مآب.^٧ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار. رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار. قل هو نبؤ عظيم. أنتم عنه معرضون. ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون. ان يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين.^٨ قل ما سألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين. ان هو إلا ذكر للعالمين. ولتعلمن نبأه بعد حين.^٩ ١- لقمان، ٦-١٠ ٢- بقره، ٩-٨ ٣- بقره، ١٤٧-١٤٦ ٤- بقره، ٨٩-٨٧ ٥- بقره، ١٠٢ ٦- بقره، ١٥٩ ٧- بقره، ٢٥١-٢٤٦ ٨- انبياء، ٤٨ ٩- انبياء، ٥٣-٥١ ١٠- انبياء، ٨٢-٧٦ ١١- نمل، ٤٤-١٥ ١٢- نمل، ٧٩-٧٦ ١٣- نمل، ٩٣ ١٤- سباء، ١٤-١٠ ١٥- سباء، ٥٠-٤٨ ١٦- صاد، ٢٦-١٧ ١٧- صاد، ٤٠-٣٠ ١٨- صاد، ٧٠-١٩ ١٩- صاد، ٨٨-٨٦

قصه سلیمان نبی در قرآن کریم